مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss

# المعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب

زياد جمال شعبان كرت[1]، صهيب محمد محمد سحوي[2]

[1]محاضر، جامعة القدس المفتوحة ، غزة ، فلسطين

[2]ماجستير الخدمة الاجتماعية الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

# Obstacles Networking Between NGO`s Organizations in Youth Welfare Field

**Zyad Jamal Shapan kerret[1]**

**Suhaib Mohammad Mohammad Sahwil[2]**

[1]Lecturer, Al-Quds Open University, Gaza, Palestine

[2]Master of Social work, Islamic University of Gaza, Palestine

تاريخ الاستلام: 2022/07/22م تاريخ القبول: 2022/11/26م

Received: 22/07/2022 Accepted: 26/11/2022

## ملخص:

هدف الدراسة : تسعى الدراسة إلي تحديد المعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب بقطاع غزة .المنهجية: بلغ عدد أفراد العينة البحثية (125) مستجيباً ومستجيبة راوحت أعمارهم بين 25 و 60 سنة. وقد استخدمت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة. وشملت الاستمارة جزأين: الأول تمثل في المعلومات والبيانات الأولية للمستجيب، والجزء الثاني جاء مكوناً من خمس محاور : المعوقات الإدارية , المعوقات السياسية , المعوقات القانونية , المعوقات التكنولوجية , المعوقات المالية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب أدخلت البيانات وحللت بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، (نسخة ٢٢). اعتمدت الدراسة على الإحصاء الكمي والكيفي في تحليل النتائج ، واستخدمت معامل ألفا كرو نباخ ومعامل الارتباط بيرسون. النتائج: وتوصلت الدراسة إلي أن المعوقات المالية كانت قوية بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، تليها المعوقات المتعلقة بالجانب السياسي بمتوسط حسابي بلغ (2.51), تليها المعوقات التكنولوجية بمتوسط حسابي بلغ (2.43) تليها في الترتيب المعوقات المتعلقة بالجانب القانوني بمتوسط حسابي بلغ (2.36) بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري متوسطة وفي الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.26) الخلاصة : على ضوء ما تقدم من نتائج الدراسة ضرورة العمل على مواجهة المعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة من خلال وضع تصورات علمية قائمة على نظرية الأنساق والاتصال في الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع .

**الكلمات المفتاحية:**المعوقات، التشبيك، المؤسسات الأهلية، مجال رعاية الشباب.

## Abstract

Study Objective : The study seeks to identify the obstacles facing networking between NGOs in the field of youth care in the Gaza Strip, Methodology : The research sample numbered (125) male and female respondents, whose ages ranged between 25 and 60 years, The questionnaire was used as a main tool for the study. The questionnaire included two parts: the first represented the initial information and data of the respondent, and the second part consisted of five axes: administrative obstacles, political obstacles, legal obstacles, technological obstacles, and financial obstacles facing NGOs in the field of youth care, Data were entered and analyzed using the SPSS statistical software (version 22). The study relied on quantitative and qualitative statistics in analyzing the results, and used the alpha Cro-Nabach coefficient and the Pearson correlation coefficient. Results: The study concluded that the financial obstacles were strong with an average of (2.60), followed by obstacles related to the political aspect with an average of (2.51), followed by technological obstacles with an average of (2.43), followed by obstacles related to the legal aspect with an average of (2.36). ) While the obstacles related to the administrative aspect were medium and in the last order with an arithmetic mean of (2.26). Conclusion: In the light of the aforementioned results of the study, it is necessary to work on confronting the obstacles facing networking between civil institutions in the field of youth care in the Gaza Strip.

**Keywords**:

Obstacles, networking, NGOs, the field of youth care.

---

[1] How to cite this paper:

Kerret, Z. and Sahwil, M. (2022). Obstacles Networking Between NGO`s Organizations in Youth Welfare Field**,** *Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences, Vol (14), No (4).* **Doi:** https://doi.org/10.54940/ss97220975

**أولاً: مشكلة الدراسة:** بالرغم من الزيادة في أعداد المؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة واتساع نطاق عملها وتنوع مجالاتها وبرامجها وأنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية إلا أن بعض نتائج الدراسات أثبتت ضعف فعاليتها في تحقيق أهدافها وقصور أدائها وقدرتها على التصدي للمشكلات المحلية، حيث يتجه العالم الحديث والمتقدم إلى تكوين تحالفات بين هذه الكيانات الصغيرة تحت مسمى شبكات تربط بين المؤسسات الأهلية لتكوين مجتمع مدنى قوى قادر على مواجهة مشكلات الشباب والوقوف بجانبها للتخطيط للسياسات الاجتماعية واتخاذ القرارات الرشيدة تجاه هذه القضايا الملحة وبناء قدرات الجمعيات الأهلية لتصبح أكثر قدرة على التنمية والرعاية الاجتماعية ودعم قضايا الشباب محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتكوين دور فعال في المحافل والمؤتمرات الدولية من خلال التركيز على القضايا والمشكلات التي يعانى منها الشباب، إلا أن بعض الدراسات الميدانية التي تناولت التشبيك على اختلاف مجالاتها وأنواعها قد كشفت عن بعض التحديات والمعوقات التي تحد من فعالياتها واستمراريتها ومن بينها دراسة(الأغا,2017) التي بينت أن أهم المعوقات الخاصة بالعملية الإدارية غياب التخصص في العمل وعدم تأهيل العاملين على عملية التشبيك وغياب تقسيم العمل، ومن أهم المعوقات الخاصة بالمجتمع الانتماء الحزبي والانقسام السياسي وضعف الثقة المجتمعية بإدارة الجمعيات الأهلية، ومن أهم المعوقات الفنية التي تواجه عملية التشبيك قلة تبادل الخبرات وغياب وجود سجل تبادل المعلومات وغياب الحوار المجتمعي بين الجمعيات الأهلية، ومن أهم المعوقات التنسيقية التنافس بين الجمعيات الأهلية على مصادر التمويل وقلة عقد اجتماعات دورية وضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية والحكومية وقد أوصت في زيادة فاعلية الشبكات والمنظمات التي تعمل في مجال التشبيك وضرورة التوسع في إقامة شبكات جديدة وتفعيلها لمواجهة مشكلات المجتمع المختلفة وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على فلسفة ومبادئ التشبيك. كما كشفت دراسة (إبراهيم,2016) أن المعوقات الإدارية تمثلت، قلة مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في التخطيط لمشروع التشبيك الالكتروني، وتمثلت المعوقات البشرية في نقص الوعي بأهمية حماية الأمن المعلوماتي لدي بعض الأخصائيين الاجتماعيين، انخفاض ثقة الأخصائيين الاجتماعيين في قدراتهم على استخدام تطبيق التشبيك الالكتروني، وأكدت على أهمية وفوائد التشبيك ووضع مؤشرات للتقويم وتحديد المهام والمسؤوليات للأعضاء من أجل تفعيل الشبكات بينها.

ولكي تحقق المؤسسات الأهلية أهدافها وتؤدي أدوارها المهنية بفاعلية يجب عليها استخدام التشبيك كاستراتيجية مهمة، حيث يعتبر التشبيك الوسيلة الأنسب للمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب لتحسين أدائها وتطوير قدرتها، لأن العديد منها صغير ومتفرق، ويعتبر التشبيك وسيلة فعالة من أجل تبادل المعلومات ونشر المعرفة حول رعاية الشباب ووضع أفضل الحلول والممارسات لها، كذلك وسيلة فعالة لتعزيز قدرة المؤسسات الأهلية على التحدث داخل المحافل الدولية بصوت قوى ويكون لديها القدرة على التأثير دولياً.(Kocher, 2021, p47) وهو ما أشارت الية دراسة (Disa,2022) حيث أكدت بشكل خاص على أن المنظمة الرئيسية قوة دافعة وتنسيقية للمشروعات يتطلب التعاون درجة من الإيثار تُعزى بشكل أساسي إلى الأطراف من المنظمات غير الحكومية للتعويض عن القطاع العام، بالإضافة إلى وصف التعاون بأنه يعمل على توفير أنشطة تعمل بشكل جيد للشباب الضعفاء، كما أشارت إلى أن التعاون بحد ذاته قد زاد من معرفتهم ببعضهم البعض ووسّع الشراكة إلى مجالات جديدة. كذلك أضافت دراسة (Edwin,2022) أن المؤسسات الأهلية العاملة بمجال رعاية الشباب تفتقر إلى قدرات إدارية قوية وإطار عمل للاستراتيجيات التنظيمية أدى عدم وجود موظفين بدوام كامل وتعدد أدوار ووظائف القادة إلى إعاقة عمل الشبكة، وقد أدى التغيير المستمر في اتجاه الشبكة إلى حدوث ارتباك للأعضاء، وقد أوصت إلى ضرورة تحديد الهيكل التنظيمي للمنظمات ومن المهم أن تكون أيديولوجية المنظمة متوافقة مع رسالة المنظمة وأهدافها، وهناك حاجة إلى وجود خطة محددة وواضحة لإنشاء مشاريع مستدامة، وأنها بحاجة أيضاً إلى التوثيق المناسب ونشر المعلومات لتعزيز التعلم من التجارب الناجحة وضرورة ابتكار أشكال مميزة من التشبيك تواكب التطور الاجتماعي الحديث، لذلك هناك حاجة للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية لإدارة أنشطة الشبكة إلا أنها تواجه تحديات سياسية وقانونية عند إقامة شبكات محلية وهو ما اكدته دراسة (شلش ,2013) تحكم الممولين في فرض آرائهم إضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي وممارساته اليومية لإغلاق بعض المؤسسات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير السياسات والقوانين والأنظمة الحكومية بما يدعم سياسات وتعزيز التشبيك والتنسيق التكاملي بين المؤسسات الأهلية وتوفير البنية التنظيمية والمهنية ودعم سياسات الشفافية والنزاهة في العمل المؤسسي وتوفير مصادر الدعم الحكومي والأهلي والذاتي وتطوير سياسات التطوع وتقليل الضوابط القانونية وهو ما أوصت به دراسة (عبيد,2018) العمل على دراسات وأبحاث تحدد جهود المؤسسات الشبابية وإبرازه ودعم وإسناد المؤسسات القائمة مالياً وسن قوانين وتشريعات من قبل السلطات التشريعية لرعاية الشباب اجتماعياً وثقافياً، وتقليل الضغوط القانونية المفروضة على مؤسسات المجتمع المدني من السلطات الرسمية وتشير دراسة (Carlos,2018) أن البيئة السياسية المقيدة في الصين تقمع شبكات الأصدقاء والشبكات التجارية للمنظمات غير الحكومية الالكترونية غير مرتبطة بالشبكات الحكومية.

واعتماد المؤسسات الأهلية التشبيك ضمن عملها ليس – هدفاً في حد ذاته – بل تلبية حاجة لا يمكن أو يصعب تلبيتها من طرف واحد من المؤسسات، بسبب محدودية موارد التنظيمات المشتتة وتعقد الأوضاع المالية والتكنولوجية الحديثة (بوخريص، 2022، ص8). وهو ما بينته دراسة (عبد الباقي,2022) أن المعوقات التي تواجه التشبيك الالكتروني يتمثل في ضعف التمويل وضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنية الاتصالات وضعف الوعي بأهمية تطبيق التشبيك الالكتروني لتفعيل الشراكة بين المؤسسات الأهلية وصعوبة تكوين الهيكل الإدارية وقلة كفاءة الحاسب الآلي . وأسفرت نتائج دراسة (Burke,2013) على أهمية التشبيك في مواجهة جوانب الضعف المؤسسي، وأن التحديات التي تواجه التشبيك عدم توفر التمويل اللازم للشبكة وتعجل المؤسسات في تحقيق العائد الاجتماعي من انضمامها للشبكة، وأوضحت الدراسة بضرورة توفير مناخ مناسب

لعمليات التشبيك بالتركيز على الدعم والتدريب للممارسين ومساندة عمليات التشبيك في المؤسسات وذلك للاستفادة من عائد التشبيك.

وتضيف دراسة (الهزاني ,2021) عدم وجود قواعد بيانات دقيقة عن المنظمات الأهلية وعدم توافر مصادر تمويل للشبكة، وضعف التواصل مع المنظمات الأخرى، والمركزية في إدارة العمل، وقلة الخبرة, وقد بينت دراسة (حجاج,2020) أن المعوقات تمحورت حول اعتقاد المسئولين بعدم جدوي الاتصال بين المنظمات، رغبة بعض الجمعيات بالعمل بمفردها، فشل بعض الجمعيات في التعاون مع غيرها، افتقار روح التجديد والابتكار بين المنظمات، صعوبة في الوصول إلى قرار متفق عليه، عدم تحمل بعض المنظمات أعباء القيام بالمشروعات المجتمعية والشبابية، وأفرت نتائج دراسة (الحجار, 2016) وبينت عدم ارتباط أفرع مؤسسات ذوي الإعاقة ببعضها البعض بشبكة حاسوب مناسبة لعدم توفر قاعدة بيانات وعدم وجود بند مالي محدد ضمن الموازنة السنوية لتطوير الموارد البشرية، وأن توظيف التكنولوجيا أدي إلى تحسين قنوات الاتصال بين المؤسسات والجمهور وأن المؤسسات المانحة تفرض تمويلاً مشروطاً مما يؤثر سلباً على التشبيك وتقديم الخدمة , توصلت دراسة (عبد الجواد ,2017) إلى أن استراتيجية التشبيك تعمل على تحقيق التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية من خلال تبادل الأفكار وتعمل التشبيك على تفعيل التدريب الفعال من خلال تنفيذ مشروعات مشتركة لأعضاء الشبكة ولديه فوائد تتمثل في تبادل الخبرات بين الجمعيات ويدعم مهارة المتابعة للبرامج المنفذة ويوفر التشبيك المعلومات الإحصائية اللازمة للاسترشاد بها في القرارات النهائية

ومن خلال الدراسات السابقة والخبرة الميدانية والعمل في مؤسسات رعاية الشباب بقطاع غزة يُلاحظ الباحثان أن التشبيك يواجه معوقات كثيرة بين المؤسسات الأهلية لرعاية الشباب تتمثل في: قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين– ضعف الاقتناع لبعض العاملين بجدوى التشبيك –التنافس بين جمعيات رعاية الشباب على مصادر التمويل – نمط العلاقات بين جمعيات رعاية الشباب تسير وفق اعتبارات فردية – الافتقار إلى الثقة المتبادلة والتعاون – ضعف الممارسات الديمقراطية – ضعف الوعي بأهمية التشبيك – غياب التخطيط والاستراتيجيات الحقيقية التي يجب أن تضعها الجمعيات لتفعيل أنشطتها – عدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات موحّدة ودقيقة عن حجم الحاجات والمشكلات الخاصة بالشباب – عدم الانتباه لفكرة تجميع الجهود واستغلال الموارد البيئية ومحاولة رفع مستوى تفعيلها بين المؤسسات الأهلية لرعاية الشباب في قطاع غزة. وهو ما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة للكشف وتحديد أهم المعوقات التي تواجهه التشبيك بين الجمعيات الأهلية في مجال رعاية الشباب وصولاً لوضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية من قبل باحثين آخرين

تأسيساً لما سبق يري الباحثان أن المعوقات التي تواجه التشبيك متنوعة مما يتطلب دراسات متعمقة تكشف هذه التحديات والمشكلات بدقة وتهتم في رفع مستوى التشبيك بين المؤسسات الأهلية لرعاية الشباب في قطاع غزة، وهو ما أثار التساؤل لدى الباحث عن: " ما المعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة ".

**ثانياً : أهمية الدراسة** :تنبع أهمية الدراسة من مجموعة من العوامل والمبررات تتمثل في :

أ. الأهمية المجتمعية :

1. الاهتمام العالمي بفكره العمل المشترك والتعاون أو التحالفات بين عدة أطراف من أجل تمكين مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل دورها في المجتمعات ومواجهة القضايا والمشكلات المجتمعية.
2. تزايد عدد المؤسسات الأهلية العاملة بمجال رعاية الشباب إلا أن فعاليتها في تحقيق أهدافها و قصور أداءها وقدرتها على التصدي للمشكلات الشباب في المجتمع الفلسطيني حيث كان عددها عام 2014 (44) مؤسسة ، بينما في عام 2022 أصبح (111) مؤسسة شبابية على مستوى قطاع غزة (قانون الشباب الفلسطيني،2022، ص32).
3. قد تسهم هذه الدراسة في استثارة الحكومة الفلسطينية في الاهتمام بالمؤسسات الأهلية المتخصصة في رعاية الشباب ومساعدتها علي تحقيق أهدافها من خلال حثها على أهمية وفوائد التشبيك وبناء شبكات محلية بينها .

ب. الأهمية المهنية :

4. تؤكد نتائج جميع الدراسات الميدانية إلى جانب آراء وملاحظات العلماء والباحثين والعاملين في مجال المؤسسات الأهلية المتخصصة في رعاية الشباب في فلسطين أنه على الرغم من زيادة عددها باستمرار إلا أن أداءها ومخرجاتها تكشف عن قصور وضعف بسبب عوامل كثيرة أهمها ضعف القدرات والامكانيات الإدارية والتنظيمية والمعلوماتية والمادية والفنية والبشرية وأن كثير منها كيانات ضعيفة غير قادره على تحقيق أهدافها بمفردها مما يتطلب تنسيق جهودها وضمها في كيانات أكبر و أقوى.
5. يعد التعاون والتنسيق أو التحالف بين المنظمات الاجتماعية أحد أشكال تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية منذ بدايات نشأة هذه الطريقة المهنية كما أنه أحد نماذجها في الممارسة المهنية لذلك فأن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساهم في إثراء وتدعيم الأسس النظرية والممارسة المهنية لعمليات التنسيق بين المنظمات أو بناء تحالفات فعالة بينهم .
6. قد يستفاد من معطيات الدراسة في الوصول لبعض النتائج الميدانية التي تسهم في إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية.

**ثالثاً : أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيس: تحديد معوقات التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد المعوقات الإدارية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب

1. تحديد المعوقات السياسية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب
2. تحديد المعوقات القانونية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب
3. تحديد المعوقات التكنولوجية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب

4. تحديد ما المعوقات المالية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب

**رابعاً : تساؤلات الدراسة:**

التساؤل الرئيس: ما معوقات التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المعوقات الإدارية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟
2. ما المعوقات السياسية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟
3. ما المعوقات القانونية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟
4. ما المعوقات التكنولوجية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟
5. ما المعوقات المالية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ؟

**خامساً : مفاهيم الدراسة:**

1. مفهوم التشبيك: تُعرَّف الشبكات على أنها ثلاثة أو أكثر من المنظمات المستقلة تعمل بشكل جماعي لتحقيق أهداف تنظيمية خاصة، هذه الشبكات باكتمالها عبارة عن أنظمة معقدة تكون موجهة نحو أهداف وليس صدفة، وهي نوعان شبكات ناشئة وشبكات كاملة تكون متصلة بطرق يسهل تحقيق أهدافها، العلاقات بين أعضاء العمل فيها غير هرمية وغالباً ما يتمتع المشاركون باستقلالية تشغيلية فرعية يتم الحفاظ على الشبكات الموجهة نحو الهدف بشكل رسمي عن طريق قواعد محدده ، أما الشبكات الناشئة تتطور عضوياً مع مرور الوقت تتكون عن طريق الصداقة والحاجة إلى الحصول على الشرعية أو السلطة تتميز في العمليات الصغيرة الجماعية مثل التفاوض والتكيف والتكامل وبالتالي التأثير على الهياكل والعمليات الرسمية، هذا لا يعني التغاضي عن تأثيرها في التشبيك مع الأطراف الأخرى. (Granados, 2021, pp 15 – 16)

ويتحدد التشبيك في هذه الدراسة إجرائياً: بأنه فن بناء التحالفات غير الرسمية بين المؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الشباب بقطاع غزة، وذلك من خلال تبادل المعرفة الفنية والإدارية والمالية وتطوير السياسات وتعزيز الموارد والإمكانيات، ويمكن قياسه من خلال استبانة من إعداد الباحثان مكونة من (25) عبارة ويتضمن الأبعاد التالية:

- البعد الأول: المعوقات الإدارية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تشمل (5) عبارة وموقعها في الاستبانة من عبارة رقم (1 حتى 5).
- البعد الثاني: المعوقات السياسية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تشمل (5) عبارة وموقعها في الاستبانة من عبارة رقم (5 حتى 10).
- البعد الثالث: المعوقات القانونية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تشمل (5) عبارة وموقعها في الاستبانة من عبارة رقم (10 حتى 15).
- البعد الرابع: المعوقات التكنولوجية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تشمل (5) عبارة وموقعها في الاستبانة من عبارة رقم (15 حتى 20).
- البعد الخامس: المعوقات المالية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تشمل (5) عبارة وموقعها في الاستبانة من عبارة رقم (20 حتى 25).

.1

2. مفهوم المؤسسات الأهلية : وتعتبر المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الأهلي، والتي تُنفذ الأعمال الخيرية داخل المجتمع، وهي من المؤسسات غير الحكومية، وتؤمن الدولة الحماية لهذا النوع من المؤسسات، وتضع القوانين الخاصة بها، وتراقب نشاطاتها عن قُرب، كما يسير المجتمع المدني تحت سلطة الدولة من أجل خدمة الشعب، ويوجد في المجتمع الإسلامي عدد من المؤسسات الأهلية ذات الجذور القديمة، والتي صممت بهدف تنفيذ عدد من النشاطات المهنية، والحرفية، إلى جانب عدد من الأنشطة الخيرية ويشير مصطلح المجتمع المدني إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية، التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة وتشمل هذه الأنشطة المتنوعة الغاية التي ينخرط فيها المجتمع المدني لتقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل، أو التأثير على السياسات العامة، ففي إطار هذا النشاط الأخير مثلاً، يجوز أن يجتمع مواطنون خارج دائرة العمل الحكومي لنشر المعلومات حول السياسات، أو ممارسة الضغوط بشأنها، أو تعزيزها (البلي،2020، ص520).

ويقصد بالمؤسسات الأهلية في هذه الدراسة إجرائياً: المؤسسات الأهلية هي مجموعة من المؤسسات الشبابية التي أنشئت لرعاية الشباب، ولا يميل هدفها للربح المادي، ولكن تتجه إلى خدمة أعضائها والدفاع عنهم بوصفهم فئة لها هيكل تنظيمي محدد وإمكانيات مادية ومالية وبشرية وتنظيمية يتم استخدامها لمساعدة الشباب في قطاع غزة تسعى إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية والعمل على حلها.

3. مفهوم رعاية الشباب: رعاية الشباب هي توفير كل ما يمكن للشباب من تنمية قدراتهم البدنية والفكرية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا قادرين على الإسهام بفاعلية في بناء المجتمع، كما يقصد بها هي ممارسة الطرق والعمليات والمناهج وكافة الأدوار والجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي الخاصة في مجال الشباب (خليفة،2020، ص97).

ويقصد برعاية الشباب في هذه الدراسة إجرائياً:

1. هي عملية تربوية ومهنية تقوم على أساس معرفي ولها مبادئ وأسس.
2. تتمثل في مجموعة من الخدمات التي تقدم لفئة الشباب.
3. تهدف إلى تحقيق النمو الذهني والنفسي والاجتماعي والجسدي.
4. تساعد في تزويد الشباب بالخبرة والمهارات اللازمة، لتمكينهم من حل مشكلاتهم وسد احتياجاتهم.

**سادساً : النظرية الموجهة للدراسة (نظرية النسق الاجتماعي):**

عرف باركر(Barker,1987) النسق الاجتماعي بأنه توافق بين العناصر وعملية تبادلية محدودة بحدود أم هيكل كلي، وقد تشير إلى أجزاء بنائية أو ذاتية تتمثل في علاقة اجتماعية داخل الحياة مثل الأفراد والأسر والجماعات والمؤسسات باعتبارها انساقاً يتفاعل بعضها مع بعض(p162) . والمنظمات الاجتماعية تعتبر نسقا مفتوحًا حيث تتبادل مع بيئة الخدمات المختلفة بغرض الاستمرار والبقاء وبالتالي فهي تحاول الحصول على بعض الموارد لتحقيق أهدافها وهو ما يسمى بالمدخلات ووظيفة الضبط وهو ما يسمى بالأنشطة أو العمليات التحويلية وتقوم بعد ذلك في مرحلتها الأخيرة لتقديم خدماتها ومواردها للأنساق الأخرى وهو ما يسمى بالخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات (Zastrow,2003,p72) .

ويرى الباحثان أنه يمكن تطبيق عناصر نظرية النسق الاجتماعي في الدراسة الحالية من خلال: حيث تتمثل المدخلات من الأعضاء والأخصائيين الاجتماعيين الذين يمثلون موارد وإمكانيات مادية وبشرية وبيانات ومعلومات وأهداف تسعى لتحقيقها وسياسات استراتيجية إلى جانب العلاقات والاتصالات والشبكات مع جمعيات ومراكز شبابية داخلية أو خارجية، وأيضاً إدارة واعية ومناخ اقتصادي وسياسي مستقر.

ويتم ذلك من خلال عملية التفاعل الداخلي وبذل الأنشطة والجهد لتحويل المدخلات إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف بواسطة مجموعة من المهام، وهي تقسيم العمل وتوزيع الاختصاص وتحديد الأدوار وعقد الاجتماعات واللقاءات والتمويل والتنسيق والتشبيك بينها وبين المنظمات الأخرى في المجتمع التي يتم من خلالها معوقات التشبيك والخدمات بينها والاستفادة منها. نتيجة العمليات التحويلية نحصل على مخرجات قد تكون تعديل لوائح قانونية وسياسية وتوفير بنية تحتية وتوفير أجهزة الحاسب الآلي وعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين وتوفير الدعم المالي، وكل هذا يهدف إلى مواجه معوقات التشبيك وتقويته داخلياً وخارجياً، وبدوره يساهم في تحسين مستوى رعاية الشباب في قطاع غزة، وأخيراً تقييم نقاط القوة والضعف في فاعلية التشبيك بين الجمعيات الأهلية والمراكز الشبابية في تحقيق أهدافها لتعود الدورة مرة أخرى من البداية.

**سابعاً : الإجراءات المنهجية**

1. نوع الدراسة: (دراسة وصفية): انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وذلك للمبررات التالية : ( السروجي ومدني, 2002, 163 )

أ. أن الدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد.

ب. كذلك فإن الوصف ينصب علي الجوانب الكيفية والكمية معاً غير أن الباحث يبدأ بتقرير ووصف الجوانب الكيفية فإذا ما توافرت المقاييس والوسائل الإحصائية كان من الممكن تحديد خصائص الظاهرة تحديداً كمياً. والدراسة الوصفية يمكن بها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليله. وهذا ما يتناسب مع الدراسة الحالية حيث يسعي الباحثان إلي جمع الحقائق والوقائع الفعلية والميدانية عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة ثم تحليل وتفسير هذه المعوقات والمشكلات في محاولة للتوصل إلى وضع توصيات وحلول ملائمة ترتكز على طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية

2. منهج الدراسة: (منهج المسح الاجتماعي): ويعتبر منهج المسح الاجتماعي من أكثر المناهج المستخدمة في بحوث الخدمة الاجتماعية حيث يعرَّف المسح الاجتماعي بأنه " الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفى مكان معين ويركز على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسوح وأنه يتعلق بالجانب العملي، إذ يحاول الكشف عن الأوضاع والظروف القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع الخطط والبرنامج للتدخل الاجتماعي (زكي، 2006، ص78) ويرجع استخدام الباحث للمنهج للمبررات التالية:- والدراسة الحالية تهدف إلي التعرف علي مشكلات ومعوقات التشبيك بين المؤسسات الأهلية كما تتعرض لخصائص مجتمع البحث. ونظراً لأن الباحثان اعتمدوا في جمع البيانات علي وحدات بشرية وذلك باستخدام أداة استبيان في جمع البيانات منهم, وهو ما جعل المنهج أكثر ملائمة لاستخدامه في هذه الدراسة وذلك للتوصل إلي فهم واضح للمعوقات والمشكلات التي تواجه التشبيك.

أ. والدراسة الحالية تهدف إلي التعرف علي التحديات التي تواجه التشبيك ومحاول وضع حلول وتوصيات مقترحة لمواجهة تلك المشكلات من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

ب. واستخدم الباحثان أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمؤسسات الأهلية لرعاية الشباب بمحافظة قطاع غزة وعددهم (125) عضواً.

3. أداة الدراسة: استبانة لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالمؤسسات الأهلية لرعاية الشباب في قطاع غزة وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (25) سؤال والتي طبقت على أفراد العينة من أعضاء مجالس إدارة والعاملين فيها من .

أ. صدق الاستبانة: اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق:

1. الصدق الظاهري: قام الباحثان بإجراء الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة في صورته المبدئية على عدد من المحكمين في تخصص الخدمة الاجتماعية وعددهم (11) محكمًا حيث تم تصميم الاستبانة وتجميعها وتصنيفها إلى خمس أجزاء، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحية العبارات من حيث الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى تعبيرها عن الأبعاد التي تقيسها مع إضافة وحذف العبارات وتعديل بعض الصياغات، ولقد أفاد ذلك في تعديل بعض الصياغات لأسئلة الاستبانة، ولقد راعي الباحثان تعديلات ومقترحات السادة المحكمين عند قيامه بإعداد الاستبانة في شكلها النهائي عند التطبيق على مفردات الدراسة.

2. صدق الاتساق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجه جدول رقم (1).

**جدول رقم (1)**: الصدق البنائي لفقرات الاستبانة

| م | التساؤلات | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| 1 | المعوقات الإدارية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | .439** | 0.000 |
| 2 | المعوقات السياسية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | .490** | 0.000 |
| 3 | المعوقات القانونية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | .505** | 0.000 |
| 4 | المعوقات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | .586** | 0.000 |
| 5 | المعوقات المالية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | .545** | 0.000 |

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة، حيث تراوحت بين (.439** – .586**) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد الاستبانة.

ب. ثبات الاستبانة: تم حساب معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبانة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول رقم (2)** : يوضح طريقة معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة كانت

| م | التساؤلات | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | المعوقات الإدارية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | 5 | .249 |
| 2 | المعوقات السياسية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | 5 | .231 |
| 3 | المعوقات القانونية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | 5 | .253 |
| 4 | المعوقات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | 5 | .296 |
| 5 | المعوقات المالية التي تواجه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب. | 5 | .231 |
| المجموع الكلي | | 25 | .737 |

متوسطة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

ثامناً : المعاملات الإحصائية المستخدمة: بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات إليها باستخدام برنامج (SPSS. V.22.0) للتحليل الإحصائي، والحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق وثبات الاستبانة.
- معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة.

كيفية الحكم على مستوى وجود معوقات التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق: المتوسط الحسابي = ك (نعم) x 3 + ك (إلى حد ما) x 2 + ك (لا x 1 / ن)، واستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبانة الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول

خلايا الاستبانة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، وتم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح، (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة أو بداية الاستبانة، وهى الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو في الجدول التالي:

**جدول رقم (3)**: مفتاح الاستبانة

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.67 | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.35 | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 – 3 | مستوى مرتفع |

## تاسعاً : حدود الدراسة:

أ. الحد المكاني: تم إجراء الدراسة الحالية على المؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة – محافظة غزة وعددهم (12) مؤسسة , وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للأسباب التالية:

1. توافر عينة الدراسة بتلك الجمعيات.
2. قرب سكن الباحثان من الجمعيات الأهلية.
3. تعاون المسؤولين مع الباحث لإجراء الدراسة.
4. مثل الجمعيات الفاعلة ولديها تقارير سنوية تؤكد فاعليتها حسب الهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الداخلية بغزة.
5. اختيار محافظة غزة، لأنها تضم أكبر عدد من تلك الجمعيات بشكل عام – فضلاً عن أنها تمثل الجمعيات الفاعلة.
6. كما أنها تعتبر من أقدم الجمعيات في محافظة غزة، ولها برامج أساسية لرعاية الشباب.

ب. الحد البشري : ويتضمن حصر شامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالجمعيات، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (4)**: يوضح أسماء الجمعيات وعدد أعضاء مجلس الإدارة ممن تم تطبيق الدراسة عليهم

| م | أسماء المؤسسات الأهلية | عدد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين | عدد الأعضاء من تم التطبيق عليهم | الفروق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جمعية إنقاذ المستقبل الشبابي | 18 | 12 | 6 |
| 2 | جمعية الشبان المسيحية | 20 | 11 | 9 |
| 3 | جمعية أجيال للإبداع والتطوير | 12 | 10 | 2 |
| 4 | جمعية رؤية الشبابية | 10 | 10 | - |
| 5 | جمعية المنتدى الثقافي للشباب | 12 | 12 | - |
| 6 | جمعية فتيات الغد الفلسطينية | 10 | 10 | - |
| 7 | جمعية اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني "أشد" | 12 | 11 | 1 |
| 8 | جمعية الخريجات الجامعيات بقطاع غزة | 12 | 8 | 4 |
| 9 | جمعية حياتنا الشبابية | 10 | 10 | - |
| 10 | جمعية زيتونة للتنمية الشبابية | 10 | 10 | - |
| 11 | جمعية الاتحاد العام للهيئات الشبابية | 16 | 10 | 6 |
| 12 | جمعية منتدى تطوير تعليم الشباب | 12 | 11 | 1 |
| المجموع الكلي | | 154 | 125 | 29 |

ج. الحد الزمني: مدة الدراسة حوالي (6) أشهر منذ بداية 2022/5/17 حتى كتابة التقرير النهائي للدراسة بتاريخ 2022/12/17.

د. الصعوبات التي واجهت الباحثان في الدراسة الحالية هي:

1. عدم وجود إحصاءات رسمية حديثة بعدد المؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الشباب في البيئة الفلسطينية، فضلاً عن وجود تضارب في العدد بين وزارة الداخلية ووزارة التنمية الاجتماعية والهيئة العامة للشباب والرياضة بغزة، مما أوجد صعوبات في الوصول إلى هذه المؤسسات وتطبيق الدراسة فيها.
2. عدم تعاون بعض أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الشباب في إعطاء معلومات عنهم وعن مؤسساتهم دون إبداء أي أسباب رغم توضيح الهدف من الدراسة واحترام رغبتهم الشخصية.
3. كذلك انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة بشكل يومي على كافة محافظات قطاع غزة بسبب نقص الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء الرئيسية بقطاع غزة، مما أعاق الباحثان من استخدام جهاز الحاسب الآلي وإعداد الدراسة في أوقات الصباح والمساء.

## عاشراً: عرض جداول الدراسة ومناقشتها :

### 1. خصائص مجتمع الدراسة:

**جدول رقم (5)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين حسب الجنس.

| م | الجنس | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | ذكر | 85 | %68 |
| 2 | أنثى | 40 | %32 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بلغت (68%)، في حين انخفضت نسبة أعضاء مجلس الإدارة الإناث (32%)، ويعني ذلك أن نسبة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب بين الذكور والإناث تعادل 1:2 تقريباً، وهذا يدلل على عدم وجود تمثيل صحيح بين الجنسين في العمل داخل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب، ويختلف ذلك مع دراسة (الكحلوت، 2012م)، والتي أشارت إلى أن هناك تمثيلاً صحيحاً ونسبة متقاربة بين الجنسين وأن هناك مشاركة في إدارة الجمعيات الأهلية بها، ويرجع الباحث ذلك إلى أن خصوصية البرامج والأنشطة التي تقدمه الجمعيات الأهلية في مجال رعاية الشباب تقدم للذكور وهي تحتاج إلى مجهود جسمي وميداني في المقام الأول.

**جدول رقم (6)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين حسب العمر.

| م | العمر | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أقل من 25 سنة | 17 | %13.6 |
| 2 | من 26 إلى أقل من 30 | 38 | %30.4 |
| 3 | من 31 إلى أقل من 35 | 35 | %28 |
| 4 | من 36 إلى أقل من 40 | 21 | %16.8 |
| 5 | من 41 إلى أقل من 45 | 7 | %5.6 |
| 6 | 46 فأكثر | 7 | %5.6 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين في الفئة العمرية (من26 إلى أقل من 30) سنة بنسبة (30.4%)، يليها الفئة العمرية (من 31 إلى أقل من 35) سنة بنسبة (28%) والفئة العمرية (من 36 إلى أقل من 40) بنسبة (16.8%)، وثم يليها الفئة العمرية (أقل من

25) سنة بنسبة (13.6%) وأقل نسبة الفئة العمرية (من 36 إلى أقل من 45، 46 فأكثر) بنسبة (5.6%)، وهذا يدل على أن هناك وجوداً واضحاً لفئة الشباب في القيام بعمل التشبيك والعمل داخل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب، ويتفق ذلك مع دراسة (الأغا، 2017م)، التي تؤكد على أن الفئة العمرية من (30- 40) أحتلت المرتبة الأولى في قيادة المؤسسات الأهلية في قطاع غزة.

**جدول رقم (7)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة حسب المؤهل العلمي.

| م | المؤهل العلمي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | دبلوم | 11 | %8.8 |
| 2 | بكالوريوس | 91 | %72.8 |
| 3 | ماجستير | 21 | %16.8 |
| 4 | دكتوراه | 2 | %1.6 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين حاصلون على بكالوريوس بنسبة (72.8%)، يليها الحاصلون على ماجستير بنسبة (16.8%)، ثم يليها الحاصلون على دبلوم بنسبة (8.8%)، وأخيراً الحاصلون على دكتوراه بنسبة (1.6%)، ويرى الباحث أن النسبة الأكبر هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس، أي لديهم التعليم الكافي الذي يساعدهم في ممارسة التشبيك بين المؤسسات الأهلية بالأسلوب العلمي حسب التخصص.

**جدول رقم (8)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة حسب التخصص

| م | القائم بعمل التشبيك | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | رئيس مجلس الإدارة | 26 | %20.8 |
| 2 | الأخصائي الاجتماعي | 13 | %10.4 |
| 3 | منسق المشاريع | 40 | %32 |
| 4 | مدير البرامج | 26 | %20.8 |
| 5 | المدير التنفيذي | 18 | %14.4 |
| 6 | عضو مجلس الإدارة | 2 | %1.6 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين تخصصهم العلمي تجارة بنسبة (20%)، يليها تخصص التربية بنسبة (18.4%)، ثم يليها علوم اجتماعية بنسبة (16.8%) يليها تخصص الهندسة بنسبة (13.6%)، يليها تخصص الحقوق بنسبة (8.8%)، يليها تخصص علوم سياسية وعلاقات عامة وإعلام بنسبة (8%)، وأخيراً تخصص علوم نفسية حصل على نسبة (6.4%)، ويرى الباحث أن السبب في ذلك راجع إلى أن المؤسسات بحاجة إلى تخصصات متنوعة مثل التجارة والتربية والهندسة في التوظيف داخل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب دون احتكار أي تخصص علمي، مما يؤدي ذلك إلى صعوبات عند ممارسة التشبيك بين المؤسسات الأهلية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Edwin،2020)، التي تؤكد على أن هناك حاجة للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية للتدريب على إدارة أنشطة التشبيك بين المؤسسات الأهلية.

**جدول رقم (9)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين حسب القائم بعمل التشبيك.

| م | التخصص العلمي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | علوم اجتماعية | 21 | %16.8 |
| 2 | علوم نفسية | 8 | %6.4 |
| 3 | علوم سياسية | 10 | %8 |
| 4 | تجارة | 25 | %20 |
| 5 | تربية | 23 | %18.4 |
| 6 | هندسة | 17 | %13.6 |
| 7 | حقوق | 11 | %8.8 |
| 8 | علاقات عامة وإعلام | 10 | %8 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة للقائم بعمل التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب منسق المشاريع بنسبة (32%)، يليها في الترتيب رئيس مجلس الإدارة ومدير البرامج بنسبة (20.8%)، ثم يليها المدير التنفيذي بنسبة (14.4%)، يليها الأخصائي الاجتماعي بنسبة (10.4%)، وأقلها عضو مجلس الإدارة بنسبة (1.6%)، ويرى الباحث أن من يقوم بممارسة التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب هو منسق المشاريع وليس الأخصائي الاجتماعي، لذلك قد لا تتوافر لديه المهارات الكافية والمناسبة لتفعيل التشبيك بين المؤسسات الأهلية ويتفق ذلك مع جدول رقم (8)، حيث إن الغالبية العظمى لأعضاء المجالس الإدارة والعاملين في المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب هم من تخصصات مختلفة مثل التجارة والتربية ويؤثر ذلك على التنسيق والتشبيك بينها ويرتد على العائد الاجتماعي للشباب في قطاع غزة وهو ما يفسره (Hardcastle, 2011, p237)، أن التشبيك ويؤثر على التصورات والمعتقدات والعلاقات بين الجمعيات الأهلية من خلال مجموعة متنوعة من الآليات المهنية المتخصصة

تتطلب مستوى عالياً من مهارات التواصل وفن بناء التحالفات في العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

**جدول رقم (10)**: يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين حسب عدد سنوات الخبرة في مجال التشبيك.

| م | عدد سنوات الخبرة | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أقل من 5 سنوات | 55 | %44 |
| 2 | من 6 إلى أقل من 10 سنوات | 47 | %37.6 |
| 3 | من 11 إلى أقل من 15 سنة | 15 | %12 |
| 4 | من 16 إلى أقل من 20 سنة | 4 | %3.2 |
| 5 | من 21 إلى أقل من 25 سنة | 1 | %0.8 |
| 6 | من 26 سنة فأكثر | 3 | %2.4 |
| المجموع | | 125 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب عدد سنوات خبرتهم في التشبيك تقع في الفئة (أقل من 5) سنوات بنسبة (44%)، يليها الفئة (من 6 إلى أقل من 10) سنوات بنسبة (37.6%)، ثم الفئة (من 11 إلى أقل من 15) سنة بنسبة (12%) يليها الفئة (من 16 إلى أقل من 20) سنة بنسبة (3.2%) ثم فئة من (26 سنة فأكثر) بنسبة (2.4%) وأخيراً أقلهم فئة (من 21 إلى أقل من25) سنة بنسبة (0.8%)، ويرى الباحث أن الغالبية العظمى من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تقدر بأقل من (5) سنوات، ويرجع ذلك إلى حداثة التخرج من الجامعة لذلك يرتبط مع نتائج جدول رقم (6) حيث تقع أعمار أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بين (من 25 إلى 30) سنة وهو ما أشارت آلية دراسة (كمال، 2015م)، حيث أوصت بتدريب القائمين على الجمعيات الأهلية من أعضاء مجالس الإدارة والموظفين على العمل من خلال تفعيل الشبكات وتطبيق آليات التشبيك. ومن الضروري التأكيد على أهمية التدريب وإدراك مدى الحاجة لبناء قدرات هذا القطاع لتفعيل دوره وأيضاً أهمية وجود كفاءات وكوادر بشرية تستطيع القيام بممارسة التشبيك والتنسيق بين المؤسسات الأهلية (العامري، 2001م، ص95).

## ثانياً : معوقات التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب:

**جدول رقم (11)**: يوضح معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب الإداري بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | ما معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب الإداري؟ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | غياب اختيار الشخصيات من الكفاءات الفنية والإدارية في مجلس الإدارة. | 2.27 | 0.733 | 3 |
| .2 | عدم توزيع المسؤوليات حسب رغبه واستعداد كل عضو | 2.22 | 0.682 | 4 |
| .3 | غياب المتابعة الإدارية للتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.32 | 0.681 | 1 |
| .4 | غياب تقسيم العمل وفقاً لمهارات أعضاء الشبكة في مؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.30 | 0.662 | 2 |
| .5 | ضعف الخبرات الإدارية لأعضاء المجالس الإدارة | 2.20 | 0.732 | 5 |
| الدرجة الكلية | | 2.26 | 0.698 | متوسط |

يوضح الجدول السابق أن المعوقات الإدارية التي تواجه ممارسة التشبيك بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الشباب تمثلت في: " غياب المتابعة الإدارية للتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.32)، ويرى الباحث السبب في ذلك يعود إلى ضعف التزام الجمعيات الأهلية بالنظام والقانون الإداري الملزم لجميع العاملين بالدور الوظيفي والمهام الموصوفة له مما يؤدي إلى تداخل الصلاحيات والمهام بين العاملين وعدم الالتزام بالتسلسل الإداري، وتؤكد ذلك دراسة (الأغا، 2017) بأن هناك العديد من المعوقات الإدارية تواجه عملية التشبيك بين المؤسسات الأهلية من غياب تقسيم العمل وغياب المتابعة الإدارية للتشبيك. وجاء بالترتيب الأخير " ضعف الخبرات الإدارية لأعضاء مجالس الإدارة " بمتوسط حسابي (2.20)، ويرجع الباحث ذلك إلى حداثة تخرج أعضاء المجالس الإدارية والعاملين، كذلك عدم ارتبط التخصص بالوظيفة وهو ما تؤكده نتائج جدول رقم (11.2) السابق الذي يؤكد أن عدد سنوات الخبرة للعاملين وأعضاء مجالس الإدارة أقل من خمس سنوات. وبالنظر للجدول السابق تشير نتائجه بأن المتوسط العام للمعوقات الإدارية بلغ (2.26) وهو معدل متوسط، وهو ما يؤكد حقيقة ميدانية بأن عينة الدراسة المستطلعة آراؤهم بأن هناك مشكلات إدارية تعيق ممارسة التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب .

**جدول رقم (12)**: يوضح معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب السياسي بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | ما معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب السياسي؟ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | الانتماء الحزبي يعيق التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.49 | 0.642 | 3 |
| .2 | الانقسام السياسي يعيق التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.57 | 0.585 | 2 |
| .3 | سيطرة بعض القيادات السياسية على عمل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب يضعف التشبيك بينها | 2.40 | 0.673 | 4 |
| .4 | الخلافات السياسية بين العاملين بمؤسسات رعاية الشباب | 2.40 | 0.659 | 5 |
| .5 | وجود الاحتلال الإسرائيلي وفرضه الحصار الشامل على عمل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب بقطاع غزة | 2.73 | 0.477 | 1 |
| الدرجة الكلية | | 2.51 | 0.607 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق بأن المعوقات المتعلقة بالجانب السياسي التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تمثلت في ما يلي: جاء في الترتيب الأول " وجود الاحتلال الإسرائيلي وفرضه الحصار الشامل على عمل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب بقطاع غزة" بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، ويرى الباحثان أن الاحتلال الإسرائيلي وممارساته اليومية من حصار وقصف للعديد من الجمعيات يقف عائقاً منيعاً لدي معظم المؤسسات الأهلية في إحداث عملية التشبيك بينها لانشغال المؤسسات بالترميم وإعادة الإعمار وتوفير الاحتياجات الأساسية لفئة الشباب وإهمال جانب التنسيق والتشبيك، وتؤكد ذلك نتائج دراسة (شلش، 2013م)، بأن المعوقات السياسية تمثلت في تحكم الممولين في فرض آرائهم إضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي وممارساته اليومية لإغلاق بعض المؤسسات وتباين الأفكار والاهتمامات لكل مؤسسة على حدة، وأن البرامج التي تمثلها مؤسسات المجتمع المدني مفروضة من قبل الممولين للمؤسسة والمصالح الذاتية لها. وجاء في الترتيب الخامس والأخير " الخلافات السياسية بين العاملين بمؤسسات رعاية الشباب " بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، ويرى الباحث بأن الخلافات السياسية بين العاملين يعيق استخدام التنسيق والتشبيك بين المؤسسات الأهلية في فلسطين، لأن العديد من المؤسسات الشبابية تتبع لأحزاب سياسية وتحررية مما يوفر مناخ للخصومة والمقاطعة والحذر من إقامة علاقات وتحالفات قد تؤدي إلى مخالفة القوانين والمبادي الحزبية والسياسية التي تتبع لها وهو ما أكدته دراسة (بو صنوبرة، 2011م)، بأن مدراء الجمعيات يجدون صعوبة في إجراء التنسيق والتشبيك نتيجة الإجراءات الأمنية والسياسية والشروط اللازمة للأنشطة والبرامج وضعف دخول الجمعيات في الشبكات المحلية نتيجة إشراف الحكومة والدولة عليها بشكل أساسي. وبالنظر للجدول السابق تشير نتائجه بأن المتوسط العام للمعوقات السياسية بلغ (2.51) وهو معدل مرتفع، ويرى الباحثان بأن المعوقات المتعلقة بالجانب السياسي التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية يعود إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من كثرة الأحزاب السياسية ذات أجندات خارجية وتبعيات الانقسام السياسي وسيطرة بعض القيادات السياسية من أجل الشهرة والمال والعدوان الإسرائيلي المتكرر والحروب المتتالية كلها من المعوقات التي تؤدي لعدم التشبيك بين المؤسسات سواء أكان داخلياً أم خارجياً.

**جدول رقم (13)**: يوضح معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب القانوني بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | ما معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب القانوني | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | ضعف القوانين التشريعية المتعلقة بالتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة | 2.52 | 0.642 | 1 |
| .2 | وجود قيود قانونية على حرية إقامة شبكات محلية بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.40 | 0.597 | 2 |
| .3 | تدخل الحكومة في الشؤن الداخلية للشبكات المحلية في مجال رعاية الشباب | 2.32 | 0.642 | 3 |
| .4 | تقييد حرية الشبكة أو الجمعيات الأهلية في مجال رعاية الشباب في الدخول في شبكات عالمية | 2.28 | 0.702 | 5 |
| .5 | غياب العمل على إصدار دليل لسياسات ولوائح العمل داخل الشبكات بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.31 | 0.665 | 4 |
| الدرجة الكلية | | 2.36 | 0.649 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق بأن المعوقات المتعلقة بالجانب القانوني التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تمثلت في ما يلي: جاء في الترتيب الأول " ضعف القوانين التشريعية المتعلقة بالتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة " بمتوسط حسابي (2.52)، وفي الترتيب الثاني " وجود قيود قانونية على حرية إقامة شبكات محلية بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب " بمتوسط حسابي (2.40)، ويرى الباحث بأن عدم وجود قوانين تشريعية وناظمة للعمل المشترك وجمود هذه القوانين من حقب زمنية سابقة في قطاع غزة يتبعه صعوبات في التشبيك والمرونة في إقامة علاقات بين المؤسسات، وهذا الكيان القانوني الضروري والمهم يحدد حقوق وواجبات المؤسسات تجاه الحكومة والدولة ويحدد أدوارها ومسؤوليتها الاجتماعية، وتشير دراسة (Carlos, 2018)بأن البيئة السياسية المقيدة في الصين تقمع شبكات الأصدقاء والشبكات التجارية للمنظمات غير الحكومية الالكترونية غير مرتبطة بالشبكات الحكومية. كذلك نجد أن نتائج الجدول السابق والمرتبطة بالمعوقات القانونية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (2.36)، ذلك يدل على وعي المجتمع المدني بأهمية وجود قوانين وتشريعات ناظمة لمتابعة عمل المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب من قبل الدولة خاصة مع وجود التمويل الأجنبي الذي يرتبط بنوايا أخرى خفية بعيد عن العمل الأهلي في مجال الشباب ذلك يمكن المؤسسات من الاحتكاك بالمجتمع العالمي والتواصل مع الهيئات العالمية، ولذلك أهمية كبرى هو أن المجتمع المدني الآن له الحق في التصويت لاتخاذ قرارات دولية

سواء أكانت سياسية واقتصادية أم اجتماعية، فيجب أن يكون هناك من يمثل الثقافة والظروف الفلسطينية.

**جدول رقم (14)**: يوضح معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب التكنولوجي بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | ما معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب التكنولوجي؟ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | ضعف استخدم التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.36 | 0.688 | 5 |
| .2 | قلة توافر الأجهزة الحديثة للتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.40 | 0.707 | 4 |
| .3 | غياب التدريب المستمر لممثلي المؤسسات الأهلية على استخدام التكنولوجيا الحديثة لسهولة التواصل بين أعضاء الشبكة | 2.43 | 0.651 | 3 |
| .4 | الافتقار إلى قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وموحدة عن حجم الحاجات والمشكلات الخاصة بالشباب | 2.51 | 0.542 | 1 |
| .5 | ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق التشبيك الالكتروني بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.48 | 0.576 | 2 |
| الدرجة الكلية | | 2.43 | 0.632 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق بأن المعوقات المتعلقة بالجانب التكنولوجي التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تمثلت في ما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول " الافتقار إلى قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وموحّدة عن حجم الحاجات والمشكلات الخاصة بالشباب " بمتوسط حسابي (2.51)، وفي المرتبة الثانية جاءت " ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق التشبيك الالكتروني بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب " بمتوسط حسابي (2.48)، من الملاحظ أن هناك العديد من المعوقات التكنولوجية التي تقف أمام المؤسسات الأهلية في مجال التشبيك، ويرجع ذلك لعدم توافر الإمكانيات الأساسية والإمكانيات اللوجستية وعدم توافر الأماكن المخصصة والأجهزة الحديثة الفعالة، وتؤكد ذلك دراسة (إبراهيم، 2016م)، وتمثلت المعوقات في نقص الوعي بأهمية حماية الأمن المعلوماتي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين، انخفاض ثقة الأخصائيين الاجتماعيين في قدراتهم على استخدام تطبيق التشبيك الالكتروني، وكذلك بينت دراسة (الحجار، 2016م)، عدم ارتباط أفرع مؤسسات ببعضها البعض بشبكة حاسوب مناسبة لعدم توفر قاعدة بيانات وعدم وجود بند مالي محدد ضمن الموازنة السنوية لتطوير الموارد البشرية وأن توظيف التكنولوجيا أدي إلى تحسين قنوات الاتصال بين المؤسسات والجمهور. والنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات التكنولوجية التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية بلغ (2.43)، وهو معدل مرتفع، ويتضح للباحث بأن المعوقات التكنولوجية مهمة وضرورية في ممارسات التعاون والتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب ولا يمكن الاستغناء عنها، ويجب على أعضاء المجالس والعاملين توافرها خاصة إنشاء قواعد بيانات موحده بينهم.

**جدول رقم (15)**: يوضح معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب المالي بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | ما معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب المالي؟ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | وجود قيود على إصدار الرقم المالي للمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.65 | 0.525 | 1 |
| .2 | عدم وجود ميزانيات مالية كافية لتحقيق أهداف التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب | 2.64 | 0.557 | 2 |
| .3 | ارتفاع تكاليف المشروعات الشبابية في قطاع غزة | 2.57 | 0.612 | 4 |
| .4 | تنافس بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب على مصادر التمويل | 2.55 | 0.615 | 5 |
| .5 | ضعف القدرة على تجنيد وجذب الموارد من الجهات المانحة الدولية | 2.61 | 0.564 | 3 |
| الدرجة الكلية | | 2.60 | 0.574 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق بأن المعوقات المتعلقة بالجانب المالي التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب تمثلت فيما يلي: " وجود قيود على إصدار الرقم المالي للمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب" بمتوسط حسابي (2.65)، ويرى الباحث أن هناك مشكلات سياسية أثرت على إصدار الرقم المالي للمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب خاصة مؤسسات قطاع غزة مما جعل بعض المؤسسات تغلق أبوابها أو يتم دمج أكثر من مؤسسة برقم مالي واحد وهو ما يعرف بالتحايل على القوانين والتشريعات المالية في غزة يؤدي ذلك إلى عدم الاعتراف بالمؤسسات الأهلية في الدول الممولة فيتسبب قطع التمويل عنها ويصبح التمويل الخارجي مشروط ببعض البرامج والأنشطة المختلفة على المجتمع الفلسطيني ولمواجهة الصعوبات توصلت الدراسة (عبيد، 2018)، لعدة مقترحات منها عمل دراسات وأبحاث تحدد جهود المؤسسات الشبابية ودعم المؤسسات القائمة مالياً وسن قوانين وتشريعات من قبل السلطات التشريعية لرعاية الشباب اجتماعياً وثقافياً وتقليل الضغوط القانونية المفروضة على مؤسسات المجتمع المدني من السلطات الرسمية. وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة " ارتفاع تكاليف المشروعات الشبابية في قطاع غزة " بمتوسط حسابي وفي المرتبة الأخيرة جاءت " تنافس بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب على مصادر التمويل" ويمكن تفسير ذلك من الواقع الميداني بأن تكاليف المشروعات الشبابية زادت في السنوات القليلة الماضية نتيجة الحصار واغلاق المعابر قطاع غزة مما يؤدي إلى تنافس المؤسسات في ابتكار أساليب خلاقة لتمويل مشاريعها الأساسية حتى تبقي

وتستمر. وبالنظر إلى الجدول السابق نجد بأن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المالية التي تواجه المؤسسات الأهلية (2.60)، وهو معدل مرتفع مما يعكس حجم الواقع المرير للمستوى المالي المتدني التي وصلت إليه المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة.

**جدول رقم (16)**: يوضح ترتيب المعوقات التي تواجه تفعيل التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب.

| م | المعوقات ككل | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| .1 | معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب الإداري | 2.26 | 0.698 | 5 |
| .2 | معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب السياسي | 2.51 | 0.607 | 2 |
| .3 | معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب القانوني | 2.36 | 0.649 | 4 |
| .4 | معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب التكنولوجي | 2.43 | 0.632 | 3 |
| .5 | معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب المالي | 2.60 | 0.574 | 1 |
| الدرجة الكلية | | 2.43 | 0.626 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن ترتيب المعوقات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة جاءت كالتالي:

**أ.** الترتيب الأول: معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب المالي بمتوسط حسابي بلغ (2.60).

**ب.** الترتيب الثاني: معوقات متعلقة بالجانب السياسي بمتوسط حسابي بلغ (2.51).

**ج.** الترتيب الثالث: معوقات متعلقة بالجانب التكنولوجي بمتوسط حسابي بلغ (2.43).

**د.** الترتيب الرابع: معوقات التشبيك المتعلقة بالجانب القانوني بمتوسط حسابي بلغ (2.36).

**هـ.** الترتيب الخامس: معوقات متعلقة بالجانب الإداري بمتوسط حسابي بلغ (2.26). .

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط الكلي لترتيب المعوقات المتعلقة بتفعيل التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب كما يحددها أعضاء المجالس والعاملون فيها بلغ (2.43)، وهو معدل مرتفع ويحتاج إلى دراسات تجريبية متعمقة من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية من خلال باحثين أخرين لوضع تصورات علمية لحلول هذه المعوقات المشكلات التي تواجه التشبيك بين المؤسسات الأهلية في قطاع غزة.

## حادي عشر: التوصيات:

1. إعادة النظر في أسلوب المتابعة الإدارية والفنية المتبعة في المؤسسات الأهلية والرقابية، وذلك من خلال اتباع أساليب ريادية وعالمية حديثة في مجال إدارة المؤسسات الأهلية حتى يتحقق التحالف بين المؤسسات على أسس من التكافؤ العلمي وهو ما عكسته نتائج الدراسة بأن التشبيك بين المؤسسات الأهلية يعاني من غياب المتابعة الإدارية وتقسيم العمل بين الأعضاء بمتوسط حسابي (2.32) بدرجة متوسطة
2. ضرورة الإسراع في إنهاء حالة الانقسام السياسي وتجنب التعصب الحزبي المتزايد في الأراضي الفلسطينية الذي يقف عائقاً أمام التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب وغيرها من المجالات والميادين الأهلية في المجتمع الفلسطيني وذلك من خلال عقد لقاءات حوارية بين الأحزاب السياسية الفلسطينية كذلك عقد مؤتمرات دولية للمصالحة الفلسطينية ودمج المؤسسات الأهلية مع بعضها البعض وتوحد سياسات عملها على أسس ديمقراطي وعقد ورش عمل متخصصة عن تنمية السلام الاجتماعي وثقافة التسامح بين الأخوة وهو ما عكسته نتائج الدراسة الحالية بأن الانقسام السياسي يعيق التشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب بمتوسط حسابي بلغ (2.57) بدرجة مرتفعة.
3. تسهيل عملية اصدار الأرقام المالية للمؤسسات الأهلية العاملة بمجال رعاية الشباب وهو ما يدعم عملية استمرار عملها وفاعليتها في تقديم خدمات الرعاية للشباب في قطاع غزة وذلك من خلال استثارة الرأي العام عبر القنوات الفضائية والاعلام الرقمي بهدف توضيح الصعوبات الناتجة عن عدم اصدار الارقام المالية الضرورية في لفتح حسابات بنكية لتسهيل جلب الأموال وهو ما عكسته نتائج الدراسة الحالية بأن هناك وجود قيود على إصدار الرقم المالي للمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب" بمتوسط حسابي (2.65) بدرجة عالية .
4. توفير تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتحديث البنية التحتية من خلال التنسيق مع الحكومة الفلسطينية أو جلب استثمارات وتبرعات خارجية مثل الاتحاد الاوروبي أو وكالة الامم المتحدة , ويمكن الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة والإنترنت في توحيد قواعد البيانات والمعلومات والمشكلات الخاصة بالشباب في قطاع غزة وهو ما عكسته نتائج الدراسة الحالية بأنها تفتقر إلى قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وموحدة عن حجم الحاجات والمشكلات الخاصة بالشباب بمتوسط حسابي (2.51) وهي درجة كبيرة .
5. ضرورة توفير سند قانوني وتشريعي لإقامة شبكات محلية وذلك من خلال توعية المؤسسات الأهلية بأهمية الشبكات والتشبيك، وبالتالي أهمية وجود قانون بمواد تفصيلية لتسجيل الشبكات بوزارة التنمية الاجتماعية أو وزارة الداخلية أو الهيئة العامة للشباب والرياضة، ويشتمل أيضاً على لائحة تنفيذيه له، وقبل المطالبة بالقانون يجب أن تبدأ المؤسسات الأهلية في وضع الخطوط العريضة والتوجيهية لهذا القانون ومدى مراقبة الحكومة عليها خاصة عندما تكون الشبكة تطلب الانضمام إلى جهات أو شبكات عالمية أو إقليمية ويتحقق ذلك من خلال عمل مسودة قانون مبدئية بين المؤسسات المستفيدة من القانون وتقديمها للمجلس التشريعي الفلسطيني والمطالبة باعتمادها فورا باستخدام اساليب الأقناع واللوبي بالاعتماد على قوة تأثير مجتمع تلك المؤسسات, وهو ما عكسته نتائج الدراسة بأن التشبيك يواجه معوقات قانونية تتمثل في ضعف القوانين التشريعية المتعلقة بالتشبيك بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية الشباب في قطاع غزة بمتوسط حسابي (2.52) بدرجة مرتفعة .

**قائمة المراجع :**


إبراهيم، نفين محمد عبد المنعم (2016). معوقات التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهة ظاهرة الإقصاء الاجتماعي للأيتام مجهولي النسب، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 56، العدد 7.

الأغا، بدر عاشور سعد(2017).المعوقات التي تواجه التشبيك بين الجمعيات الأهلية وسبل مواجهتها، مجلة المؤسسة العربية للاستشارات وتنمية الموارد البشرية، المجلد 59، العدد 2.

بلى، مسعود(2020). دور المجتمع المدني في الحوكمة البيئية – التشبيك والهندسة المؤسساتية أنموذجاً، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

بو صنوبرة، عبد الله (2011). الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة لخضر بالحاج .

بوخريص، فوزي(2022). التشبيك في المنطقة العربية وبلدانها " شبكات المجتمع المدني في المنطقة العربية "الفرص والتحديات، تاريخ الاطلاع: 2022/5/25، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وشركائها، عبر الإنترنت، الموقع الالكتروني: (https://www.annd.org/ar).

حجاج، إبراهيم عبد المحسن (2020). دلالة التنظيم الشبكي في تدعيم هياكل منظمات المجتمع المدني لتحقيق متطلبات التنمية المحلية، أبحاث المؤتمر الدولي السادس بعنوان: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم دراسات وتجارب، جامعة الأزهر.

حجار، عبد الله خليل حسن(2016). واقع التشبيك وأثره على جودة الخدمات المقدمة من مؤسسات ذوي الإعاقة بمحافظات قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

خليفة، هويدا عبد المنعم (2020). خدمات رعاية الشباب الجامعي كمدخل لتنمية القيم التخطيطية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد 3، العدد 63.

العامري، سلوى حسني (2001). تدريب المنظمات الأهلية العربية في مطلع الألفية الجديدة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

عبد الباقي، عبد العزيز عبد العزيز(2022). متطلبات تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط .

عبد الجواد، أمل مجدي محمد(2017). استراتيجية التشبيك وتحقيق التطوير التنظيمي بالجمعيات الأهلية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم طرق الخدمة الاجتماعية.

عبيد، وديان ياسين (2018). دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب في العراق الإمكانيات والمعوقات دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 29، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة بغداد .

قانون الشباب الفلسطيني، (2022). اللائحة الداخلية والقوانين المنظمة لعمل الجمعيات الشبابية في فلسطين، وزارة الشباب والرياضة .

الكحلوت إياد حنون محمد (2012). إسهامات الجمعيات الأهلية في تأهيل الشباب الخريجين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.

كمال، عبده بدرالدين (2015). فاعلية الشراكة بين الجمعيات والمؤسسات الخاصة في تمكين المفرج عنهم وأسرهم، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد 71، العدد 33.

السروجي, طلعت مصطفي, مدني, محمد عبد العزيز(2002) .تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

هزاني، الجوهرة (2021). نحو تصور مقترح قائم على تفعيل استراتيجية التشبيك بين المنظمات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام بمدينة الرياض بالسعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 22، العدد 2 .


**List of Sources and References**:


- Barker, Robert(1987) The Social Work dictionary (N.A.S.W) Solver spring Mary land.
- Burke، S (2013) Building community networks for American's youth national service (Unpublished paper). University of Nebraska Omaha، NY, USA.
- Carlos. C. W, Li. H, Tang. S, Y, (2018). The Institutional Antecedents of Managerial Networking in Chinese Environmental NGOs, Publish in OALib Journal, Volume 47, Issue 2.
- Disa, Tell and other. (2022). Lessons Learned from an Intersectoral Collaboration between the Public Sector, NGOs, and Sports Clubs to Meet the Needs of Vulnerable Youths، *Societies*, *Volume 12,* Issue 1, EISSN 2075 - 4698, Published by MDPI.
- Edwin، L. I. (2022). Networking as a development strategy of NGOs in the Province of Iloilo (Unpublished Master's thesis). College of Social Work and Community Development, University of the Philippines, Diliman، Quezon City, United States of America.
- Granados,O. M., José R. Carlock, N. (2021). Corruption Networks Concepts and Application, Vienna, Springer Complexity.
- Hardcastle, D. A., (2011). Community Practice Theories and Skills for Social Workers, New York, Oxford University Press, Inc.
- Kocher, L., (2021). Informal Networks and Organizational Change Positive Contributions and the Role of Identification, Munich،Springer Gabler.
- Rubin, R. Babbie, E. R. (2017). RESEARCH METHODS FOR SOCIAL WORK, Boston, Ninth Edition.
- Zastrow, Charles(2003) the practice of Social Work, application of general and advanced Content the and roman berooks, cele.